التاريخ:
٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤

أستراليا تكافح الحرائق البرية بينما تكشف اتجاهات فقدان غطاء الأشجار عن الضغط البيئي

التاريخ:
٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤

أستراليا تكافح الحرائق البرية بينما تكشف اتجاهات فقدان غطاء الأشجار عن الضغط البيئي

التقرير

تواجه أستراليا مؤخرًا حادث حريق بري في غرب أستراليا، مما يعكس تحديًا بيئيًا أوسع تواجهه البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت أستراليا فقدانًا كبيرًا لغطاء الأشجار، حيث كانت الحرائق البرية أحد العوامل الرئيسية. تكشف تحليلات البيانات التاريخية عن اتجاه متقلب ولكنه مقلق في فقدان غطاء الأشجار، مع زيادة ملحوظة في عام 2020 حيث فُقد أكثر من 2.30 مليون هكتار، ويرجع ذلك أساسًا إلى الحرائق البرية. ساهم هذا الفقدان في نسبة مذهلة بلغت 68.50٪ من إجمالي انبعاثات CO2e الخام للبلاد لذلك العام.

تشير البيانات إلى أن قطاع الغابات يساهم باستمرار في فقدان غطاء الأشجار، مع ذروة في عام 2016 حيث شكلت 44٪ من إجمالي الفقدان. كما يلعب التحضر دورًا، على الرغم من أنه بدرجة أقل. تأثير الزراعة البدائية صغير نسبيًا ولكنه لا يزال مهمًا، حيث كانت أعلى مساهمة لها في فقدان غطاء الأشجار في عام 2020.

من حيث التغير الصافي، شهدت أستراليا فقدانًا تقريبيًا لحوالي 916,553.70 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 1.03٪ من غطاء الأشجار المستقر. يأتي هذا الفقدان الصافي بعد حساب المكاسب في غطاء الأشجار، والتي لم تكن كافية لتعويض الخسائر والاضطرابات على مر السنين.

يؤكد التنبيه الأخير بشأن الحرائق على التهديد المستمر للحرائق البرية لبيئة أستراليا، مما يبرز الحاجة إلى اليقظة المستمرة واستراتيجيات للتخفيف من فقدان غطاء الأشجار والانبعاثات المرتبطة به.